

انجازات الطاقة والتعدين للعرض بمناسبة "عيد الاستقلال 79"

- اعتمد الاردن في بداية العقد الماضي بشكل كبير على استيراد الطاقة مما شكل عبئا كبيرا على الاقتصاد الاردني وكان لابد من التفكير في ادخال الطاقة المتجددة لتساهم في خليط الطاقة وخليط الكهرباء وزيادة مساهمة الطاقة من المصادر المحلية في خليط الطاقة مما يقلل من الاعتماد على مصادر الطاقة الخارجية ويعزز الاستقلال الطاقوي والأمن ، وخفض كلفة الطاقة على الاقتصاد الوطني وهذا كان واضحا من خلال انخفاض نسبة الاستيراد للطاقة من 94% عام 2000 الى 76% عام 2023 .
- حيث يتمتع الاردن بمعدلات سطوع عالية مع اكثر من 300 يوم شمس على مدار العام ومتوسط سرعة رياح مجدية لانشاء مزارع الرياح .
- التزمت الاردن بالوفاء بالتزاماتها البيئية بالاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة لتكون وسيلة للحد من الانبعاثات الضارة التي يسببها الوقود الأحفوري، وبالتالي يساهم في الحفاظ على البيئة والتخفيف من تأثيرات تغير المناخ حيث استهدفت استراتيجية الطاقة للاعوام (2020-2030) خفض انبعاثات الكربون من قطاع الطاقة بنسبة 10% .

كيف يمكن تلخيص رحلة الأردن في مفهوم الطاقة منذ عام ١٩٩٩ لغاية يومنا هذا ؟

- وصلت مساهمة مشاريع الطاقة المتجددة في خليط الطاقة الكهربائية إلى 26.9% نهاية عام 2024، في حين لم تكن نسبتها تزيد عن 0.5% نهاية عام 2014، مما يُعتبر قصة نجاح تسجل للأردن على مستوى الاقليم والعالم.
- ارتفعت استطاعة مشاريع الطاقة المتجددة المركبة على الشبكة إلى حوالي (2840.2) ميغاواط (2194.8) شمسي و 622 (رياح) نهاية عام 2024، بواقع 1.5 جيجاواط من المشاريع التجارية و 1.3 جيجاواط من عدادات صافي القياس والقيمة والنقل بالعبور.
- ترتبط الشبكة الكهربائية الأردنية بالشبكة المصرية بشكل متزامن منذ عام 1999. كما ترتبط الشبكة الأردنية مع الفلسطينية منذ عام 2008، و تم الانتهاء من تنفيذ خط الربط لتزويد الجانب العراقي بربط محطة الريشة في الاردن مع محطة الرطبة في العراق عام 2023.
- تم انشاء خط الغاز العربي والبدء بتزويد الغاز المصري لمحطة العقبة الحرارية بتاريخ 2004 ، وبعدها لمحطتي السمرا ورحاب وتنفيذ الخط من رحاب ولغاية الحدود الأردنية السورية في شهر آذار من عام 2008 وذلك للربط مع خط الغاز العربي داخل الأراضي السورية لتصدير الغاز المصري للشقيقتين سوريا ولبنان عبر الأردن.
- ارتفع عدد مصادر التزود بالغاز من مصدر واحد عام 2004 (الغاز المصري) الى 4 مصادر مختلفة مع نهاية عام 2021 (الريشة، الغاز المصري، ميناء الغاز، غاز الشمال).
- تم العمل على فتح سوق المشتقات النفطية منذ عام 2013، و ترخيص ثلاث شركات لتسويق المشتقات النفطية بعد ان كانت شركة مصفاة البترول هي الشركة التي تقوم بالتكرير والتوزيع في السوق المحلي.
- تم عام 2015 تأسيس الشركة اللوجستية للمرافق النفطية لتتولى إدارة وتشغيل المرافق النفطية لتخزين المشتقات النفطية.
- نُفذت العديد من المشاريع لرفع القدرات التخزينية التشغيلية والاستراتيجية في المملكة وتطورت السعات التخزينية لمادة البنزين (95) من 20 الى 42 الف طن ولمادة البنزين (90) من 210 الى 340 الف طن ولمادة الغاز البترولي المسال من 27 الى 49 الف طن ولمادة السولار من 320 الى 480 الف طن خلال الفترة 2000 الى 2024.
- تم رفع أيام كفاية المخزون لمادة البنزين 90 و 95 ولمادة الديزل حيث اصبحت تزيد عن 60 يوما ولمادة الغاز البترولي المسال الى 38 يوما حتى عام 2024 .
- تم رفع استطاعة حقل الريشة الغازي الى 32 مليون قدم مكعب/ اليوم خلال عام 2022 مقارنة بـ 27 مليون قدم مكعب يوميا عام 2000.
- وصلت كميات النفط المنتجة يوميا من حقل حمزة النفطي الى 70 برميل يوميا نهاية عام 2024 مقارنة بـ 8 براميل يوميا عام 2000.

انجازات الطاقة والتعدين للعرض بمناسبة "عيد الاستقلال 79"

- ارتفعت نسبة مساهمة الصخر الزيتي في خليط الطاقة الكهربائية بعد تشغيل الوحدة الاولى من (محطة لتوليد الطاقة الكهربائية باستخدام الحرق المباشر للصخر الزيتي) عام 2022 ووصلت مساهمة الصخر الزيتي في توليد الكهرباء الى 15% نهاية عام 2024.
- تم عام 2001 تأسيس هيئة تنظيم قطاع الكهرباء لتمارس دورها كجهة رقابية وفي عام 2014 ووفقا لقانون اعادة هيكلة مؤسسات ودوائر حكومية تم اعادة تسمية (هيئة تنظيم قطاع الكهرباء) لتصبح (هيئة تنظيم قطاع الطاقة والمعادن) لتتولى مهام تنظيم قطاع الطاقة والثروة المعدنية في المملكة.
- تم انشاء صندوق الطاقة المتجددة وترشيد الطاقة في بداية عام 2015، لرفع الوعي بأهمية تحسين كفاءة استخدام الطاقة والترويج لاستخدام الطاقة المتجددة وذلك من خلال حزمة من البرامج والمشاريع التي شملت القطاعات كافة.
- اما في مجال الهيدروجين الأخضر:
 - قامت وزارة الطاقة والثروة المعدنية وبالتعاون مع الشراكة الأردنية الألمانية في مجال الطاقة ووكالة المشاريع الهولندية بتنفيذ دراسة لإعداد خارطة طريق للهيدروجين الأخضر في الأردن.
 - قامت وزارة الطاقة والثروة المعدنية وبالتعاون مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) بإعداد الاستراتيجية الوطنية للهيدروجين الأخضر لتمكين الاستثمار في هذه الصناعة.
 - قامت وزارة الطاقة والثروة المعدنية وبالتعاون مع البنك الدولي بإعداد دراسة للإطار التنظيمي للهيدروجين الأخضر ومن أهم الإنجازات فيما يخص الناحية التشريعية تم التعديل على قانون الكهرباء العام والأسباب الموجبة لقانون الغاز بحيث يسمح للمطورين بامتلاك خطوط نقل خاصة بهم أو أنابيب غاز لنقل الطاقة.
 - تعمل وزارة الطاقة بالتعاون مع الشركاء المعنيين، والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية على تطوير نموذج عمل لتنفيذ دراسة إمكانية عمل بنية تحتية مشتركة لمشاريع الهيدروجين الأخضر، من أجل تقليل تكاليف الاستثمار وضمان الاستخدام العادل للبنية التحتية المشتركة من قبل جميع مطوري المشاريع.
 - تعمل وزارة الطاقة بالتعاون مع 13 شركة من ذوي السمعة والخبرة الواسعة وتم توقيع مذكرات تفاهم أو إتفاقية إطارية للسماح للمستثمرين بإجراء دراسات الجدوى لمشاريعهم.
- شهد قطاع التعدين الاردني خلال الـ 20 عام الاخيرة تطورات كبيرة. حيث يمتلك الاردن احتياطات كبيرة من خام الفوسفات والبوتاس.
- تشكل هذه الخامات جزء من الناتج المحلي الاجمالي وايضا جزء من الصادرات الوطنية وتعتبر من اهم اعمدة القطاع الصناعي وعملت الحكومة خلال العشرين عام على دعم وتطوير قطاع التعدين من خلال اجراء الدراسات الاستكشافية والبحث عن الخامات المعدنية التي تتوافر بغزارة في اراضي المملكة الاردنية الهاشمية حيث اطلقت الوزارة عددا من البرامج للاستكشاف عن خامات النحاس والذهب، إضافة الى البحث عن الصخور الصناعية.

- حجم الاستثمارات التي وضعها الأردن في قطاع الطاقة خلال الـ 25 عاماً الماضية

بلغت قيمة استثمارات الأردن في قطاع الطاقة المتجددة 2.15 مليار دينار اردني، مما أسهم في تحريك الاقتصاد الوطني وزيادة فرص العمل المباشرة وغير المباشرة.

تقدر قيمة الاستثمارات في قطاع الطاقة منذ عام 1999 حتى عام 2023 بحوالي 10 مليار دولار، مما أسهم في تحريك الاقتصاد الوطني وزيادة فرص العمل المباشرة وغير المباشرة.

انجازات الطاقة والتعدين للعرض بمناسبة "عيد الاستقلال 79"

- رؤى التحديث واهتمام جلالة الملك في هذا المجال (المستقبل والتطلعات)

استهدفت استراتيجية قطاع الطاقة المعلنة في عام 2020 عن الفترة من (2020-2030) رفع نسبة مساهمة الطاقة المتجددة في توليد الكهرباء الى 31% بحلول عام 2030، إلا أننا مستمرين ببذل الجهود أملاً بزيادة هذه النسبة الى 50%، حيث نقوم حالياً بمراجعة الاستراتيجية الشاملة لقطاع الطاقة لتحقيق المستهدف الجديد، والعمل على دعم مشاريع التحول نحو النقل الكهربائي ونتاج الهيدروجين الأخضر حيث بدأنا بالسير في الخطوات المطلوبة فنياً وتشريعياً واستراتيجياً في هذا المجال، على أن يتم ذلك مع الأخذ بالاعتبار تدعيم الشبكة الكهربائية و تعزيز استقراريته من خلال التحول نحو الشبكات الذكية وإنشاء مشاريع لتخزين الطاقة الكهربائية وتنفيذ وتوسعة مشاريع الربط الكهربائي مع دول الجوار والعالم، حيث أن الاوان لتعظيم الفائدة من جميع الادوات والتكنولوجيات المتاحة بهدف تخطي التحديات الفنية التي تفرضها الطاقة المتجددة.

كما تم إطلاق رؤية التحديث الاقتصادي في شهر 6/2022، والتي تستهدف رفع ترتيب الأردن بصورة ملموسة في مؤشرات الازدهار ومؤشرات التنافسية والاقتصادية العالمية، ويأتي قطاع الطاقة بشكل أساسي ضمن محور الموارد المستدامة. ويعد التوجه نحو مصادر الطاقة المتجددة على سلم أولويات رؤية التحديث الاقتصادي بتأكيدنا على ضرورة وضع خارطة طريق لتحول الطاقة إلى الطاقة المتجددة والبديلة، وتطوير محطات الطاقة والكهرباء، وتعزيز الربط مع دول الإقليم، وسن لوائح وسياسات قطاع الطاقة الجديد لتلائم المستقبل، واستحداث حوافز لخفض التكاليف، ولتوسيع استخدام الغاز الطبيعي في المملكة فقد تبنت الوزارة مشاريع ايصال الغاز للمدن الصناعية (الموقر ومعان والمفرق).

في عام 2022 أطلقت وزارة الطاقة والثروة المعدنية الخريطة التفاعلية للثروات المعدنية والتي تهدف الى عرض الفرص الاستثمارية بطريقة حديثة تسهل على المهتمين بالاستثمار الاطلاع على أماكن تواجد هذه الخامات.

وعلى صعيد قطاع التعدين فقد وضع ضمن محرك الصناعات عالية القيمة لرؤية التحديث الاقتصادي الذي يهدف الى جعل الاردن مركزاً للصناعات وايضا عملت الوزارة على توقيع عدد من مذكرات التفاهم للاستكشاف والتنقيب عن المعادن الاستراتيجية مثل الذهب والنحاس والفوسفات والعناصر الارضية وبلغ عدد مذكرات التفاهم 11 مذكرة تفاهم وايضا قامت الوزارة بإنشاء منصة الكترونية للفرص الاستثمارية للبترول والغاز والثروات المعدنية تتضمن عرض لاهم فرص الاستثمارية الموجودة مع تقارير فنية عن هذه الفرص الاستثمارية مع امكانية تقديم طلبات الاستثمار الكترونياً والربط البيني مع الجهات الحكومية المختلفة.

ابرز المؤشرات في القطاع		
المؤشر	عام 1999	عام 2024
حجم الاعتماد على الطاقة المستوردة (%)	94	74
مساهمة الطاقة المتجددة في توليد الكهرباء (%)	0	26.9%
عدد مشاريع الطاقة المتجددة	0	37

انجازات الطاقة والتعدين للعرض بمناسبة "عيد الاستقلال 79"

عدد شركات توليد الكهرباء	1	8
مساهمة غاز الريشة في توليد الكهرباء (%)	0	1.8%